

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: ما جدية تهديدات البارزاني بالتدخل في سوريا؟

مقدم الحلقة: عبد القادر عياض.

ضيوف الحلقة:

- عصام خليل/عضو مجلس الشعب السوري (عبر الهاتف).
- منذر ماخوس/سفير الائتلاف الوطني السوري في باريس.
- عبد السلام برواري/عضو برلمان إقليم كردستان العراق.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/١١.

المحاور:

- وجهة الأسباب التي ساقها البارزاني
- موقف المعارضة السورية
- الملف الكردي والتطورات الإقليمية

**عبد القادر عياض:** أهلاً بكم، قال مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق إن الإقليم مستعدٌ للدفاع عن الأكراد في سوريا إذا تبين أنهم مستهدفون من قبل من سماهم إرهابيي تنظيم القاعدة.

نتوقف مع هذا الخبر نناقشه في محورين: ما وجهة الأسباب التي ساقها البارزاني لتهديده بالتدخل في سوريا، وما موقف الأطراف السورية في هذا التهديد؟ وكيف سينعكس دخول أكراد العراق على خط الأزمة السورية على القضية الكردية في سوريا والمنطقة؟

في رسالة نُشرت على موقع حكومة إقليم كردستان العراق على الإنترنت، قال مسعود البارزاني رئيس الإقليم أنه وجه بالتحقيق في أنباء تفيد بأن من سماهم إرهابيي القاعدة يقومون بذبح النساء والأطفال الكُرد في غرب كردستان في إشارة إلى محافظات شمال شرقي سوريا، حيث يتمركز الأكراد السوريون الذين وعد البارزاني بالتدخل للدفاع عنهم حال ثبوت أنباء استهدافهم.

### [تقرير مسجل]

**نادين الديماسي:** نمطٌ آخر من الصراع برز مؤخراً في مناطق واسعة من شمال شرق سوريا، معارك واشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلين أكراد من حزب العمال الكردستاني في سوريا وكتائب من المعارضة السورية المسلحة على رأسها جبهة النصرة، تطورٌ دفع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني إعلان موقف لافِت في مضمونة ومصطلحاته، فعلى صيغة رسالة موجهة إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكردي دعا البارزاني إلى تشكيل لجنة خاصة لزيارة ما وصفها بغرب كردستان ويقصد بها مناطق تركّز الأكراد شمال شرق سوريا، يضيف البارزاني أن اللجنة ستحقق في صحة الأنباء التي تحدثت عن استهداف المواطنين من نساء وأطفال كُرد على أيدي من وصفهم بإرهابيي القاعدة وإذا صحت هذه الأنباء يتابع البارزاني أن إقليم كردستان العراق سوف يُسخر كل إمكانياته للدفاع عن النساء والأطفال والمواطنين الأبرياء الكُرد في كردستان الغربية على حد وصفه، لم يحدد البارزاني طبيعة الإمكانيات التي وعد بتسخيرها لمصلحة أكراد سوريا، لكن الراجح أنها ستكون أكثر من مجرد مساعدات غذائية وطبية وإمدادات وقود درج البارزاني على تقديمها إليهم قبل هذا الوعد، لم يصدر بعد أي رد فعل رسمي عراقي أو سوري حول تصريحات البارزاني، تصريحات تعدُّ مؤشراً جديداً على مدى اتساع نطاق الصراع المستمر منذ أكثر من عامين في سوريا وارتباطه

بالتعقيدات الطائفية والعرقية للدول المجاورة ولعل أبرزها قبل تصريح البارزاني المشاركة العلنية لحزب الله اللبناني في القتال الدائر هناك. يُذكر أن الأكراد في سوريا يشكلون ما بين سبعة إلى عشرة في المئة من سكان سوريا ويتمركزون بشكل كبير في الشمال الشرقي من البلاد، وقد تباينت مواقفهم من الثورة السورية بين القتال في صفوفها والقتال ضدها، كما يُتهم حزب العمال الكردستاني بموالاته للنظام السوري بينما رأى فيها فصيل آخر منهم فرصة لكسب حقوقٍ حُرِّموا منها خلال عهد الأسدين الأب والابن.

### [نهاية التقرير]

**عبد القادر عياض:** موضوع حلقتنا نناقشه ضيوفنا من أربيل عبد السلام برواري عضو برلمان إقليم كردستان العراق عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، من باريس منذر ماخوس سفير الائتلاف الوطني السوري، وعبر الهاتف من دمشق عضو مجلس الشعب السوري عصام خليل، نبدأ من دمشق مع ضيفنا الأستاذ عصام خليل، أستاذ عصام ما الموقف مما قاله السيد البارزاني الذي أرسل لجنة للتحقيق وهدد بالتدخل فيما سماه غرب كردستان؟

### وجاهة الأسباب التي ساقها البارزاني

**عصام خليل:** مساء الخير لك وللمشاهدين جميعاً، فيما يخص تصريحات البارزاني يمكن تفهمها على المستوى الإنساني من قبل العالم كله وليس قبل الكُرد فقط خاصة بعد المجازر المروعة التي ارتكبتها العصابات الإرهابية في كل مكان دخلت إليه، في إطار سياسة ممنهجة تستهدف استدراج رد فعل ممن تقع عليهم هذه المجازر وغالباً في إطار إشعال فتيل حرب أهلية بين مكونات المجتمع السوري، منذ بداية الأزمة نحذر من أن تداعياتها لن تبقى محصورة في الجغرافيا السورية ففي كل يوم تقدم الوقائع دليلاً ملموساً على صحة هذه التحذيرات وجديتها، في تقديري أن تصريحات السيد البارزاني على المستوى الواقعي والمستوى السياسي لا تأخذ بعين الاعتبار كثيراً من التفاعلات الإقليمية التي تكون بشكل أو بآخر مؤثرة في المشهد وقد تكون حافزاً لاستدراج ردود أفعال من تركيا على سبيل المثال التي تشعر بتهديدات جدية إزاء نشوء كيان كردي مستقل عن الدولة السورية، كل هذا المشهد لا يمكن حله على الإطلاق ولا يمكن تجاوزه إلا عبر طاولة الحوار وعبر مؤتمر يشارك فيه السوريون جميعاً بمن فيهم الكُرد بوصفهم مكوناً أساسياً من مكونات المجتمع السوري..

**عبد القادر عياض:** إذن نعم للتدخل إذا كان إنسانياً سيد عصام كما ذكرت؟

**عصام خليل:** لا عفواً أنا قلت يمكن تفهم هذه التصريحات على المستوى الإنساني، ولكن على المستوى السياسي في الواقع أعتقد أن كثيراً من المعوقات لم تؤخذ بعين الاعتبار لإطلاق هذه التصريحات، لكن فيما يتصل بالشأن الإنساني نحن نعلم جيداً أن الحكومة السورية كانت دائماً مستعدة للشراكة مع جميع المنظمات الدولية ومع جميع الجهود الإنسانية الهادفة إلى إيصال الدعم إلى المعانين وهم أكثر في سوريا، لكن للأسف الشديد حتى أزمة السوريين في الخارج بدأت تستثمر سياسياً دون الالتفات إلى حاجات المواطنين الحقيقية في الخارج كتعليم ومأكل وملبس وكل ما يتصل بالحاجات الإنسانية الضرورية، وإنما الدول التي تمد إليهم يد العون بكثير من التقدير تحاول استثمارهم بالحد الأقصى من الفعل السياسي بما يمكنها من التأثير في مجريات الأحداث في سوريا ليس لوجه السوريين وإنما لوجه استمرار الأزمة في سوريا واستمرار معاناة المواطنين، ولذلك نقول إن طاولة الحوار والحوار بين السوريين هو وحده الكفيل للخروج من هذا المأزق.

### موقف المعارضة السورية

**عبد القادر عياض:** سيد منذر ماخوس يقول ضيفي من دمشق أنه إذا كان لمبرر إنساني يمكن تفهم هذه الخطوة، كيف تنظرون إلى ما قاله السيد البارزاني فيما يتعلق بإرسال لجنة تحقيق ومن ثم إن ثبت ما وصفها بانتهاكات يُمكن التدخل من قبل إقليم كردستان العراق والحكومة في إقليم كردستان العراق؟

**منذر ماخوس:** أولاً يجب أن لا ننسى أن السبب الأساسي فيما يحدث اليوم في منطقة الجزيرة في الشمال الشرقي من سوريا قد تم طبخه في قسمه الأهم في المطبخ السوري تحديداً لأن النظام السوري هو الذي قام بتقسيم المنطقة إلى كتائب كردية تابعة لحزب PKK ولحزب PYD الكرديين، والذين يقومون اليوم بدور قوات النظام السوري في المنطقة والذين ساعدوه على أن يرسل قواته إلى مناطق أخرى للضغط على الشعب السوري في حلب وفي حمص وفي ريف دمشق وفي درعا ودير الزور، إذن جزء من هذه المسألة هي من صناعة النظام السوري بامتياز، أما نحن بالتأكيد ندين كل عملية تعرض للسكان المدنيين من أي جهة كانت سواء كانت من كتائب جهادية أو غير كتائب جهادية، إن تصريح السيد البارزاني بالتأكيد نحن نعتقد أنه تدخل في الشؤون السورية ونحن ضد وصول أي قوات من الخارج للدخول بالشأن السوري، الآن في الوقت

الحاضر عندنا مشكلة كبيرة جداً هو الصدام الموجود حالياً بين الكتائب الكردية والكتائب الجهادية، ولكن يجب أن ندرك تماماً أن الكتائب الكردية جاءت إلى المنطقة قبل أن تأتي الكتائب الجهادية وهي في أحد الأسباب أدت إلى حضور الكتائب الجهادية ليس فقط، هذا أحد الأسباب وليس جميعها لأنها متواجدة في مناطق أخرى، إذن هي عملية صراع على النفوذ على هذه المنطقة من الطبيعي أن تكون للجيش السوري الحر، هو صاحب الحق الشرعي للسيطرة على هذه المنطقة كونه يمثل الشعب السوري وهو الذي يقود عملية القتال لحر هذا النظام السوري، هو إذن المخول ويجب على الجميع أن يتعاونوا مع الجيش السوري الحر من أجل السيطرة على المنطقة، كان موجود بالمنطقة وقد قامت الكتائب الكردية بالتصدي له ومحاولة إبعادها عن المنطقة، إذن يجب أن نعي ذلك أما أن تأتي قوات من الخارج وتزيد الأمور تعقيداً نعم سوف تزيدها ولن تكون حتى لصالح المكون الكردي في المنطقة، نحن نعتزف ونقول أن المكون الكردي مكون أساسي، والحل هو ليس بمحاولة خلق كيان الذي يتم الكلام حوله وهو..

**عبد القادر عياض:** دعنا نسأل ضيفنا من أربيل، سيد ماخوس، لنفهم أكثر من تفصيل عما قاله السيد البارزاني من ضيفنا من أربيل الأستاذ عبد السلام برواري، بأي حق يتكلم السيد البارزاني عن دولة أخرى، عن فئة معينة داخل شعب كامل بهذه اللغة، يرسل لجنة للتحقيق ثم يهدد بالتدخل.

**عبد السلام برواري:** نعم، أولاً كلمة التدخل والتهديد هي من عندكم، في التقرير الذي نُشر والذي أذيع قبل أن يبدأ هذا الحوار تمت قراءة نص كلام البارزاني ولم يذكر ولم يرد فيه أية إشارة إلى تهديد أو تدخل أو تدخل عسكري، لذلك أرجو أن نبقي في إطار النص الذي أشرت إلى أنكم قد قرأتموه..

**عبد القادر عياض:** نحن قرأناه ولكن هل لك أن تُفصل عندما يقول السيد البارزاني، عفواً، عفواً فقط سأوضح أنت أشرت إلى نقطة سأوضح وأدع لك المجال لتجيب سيد برواري، عندما يقول السيد البارزاني بأن من يتهمهم بأنهم عناصر القاعدة يقومون بقتل النساء والأطفال يقول بأننا لن نسكت وسوف نتدخل، ما شكل هذا التدخل إن لم يكن تدخلاً مباشراً؟

**عبد السلام برواري:** ليس هناك وجود لكلمة تدخل، يقول سوف لن نأل جهداً في مساعدة إخواننا وأخواتنا والدفاع عنهم، أرجوكم أنا أفهم العربية جيداً..

**عبد القادر عياض: في الدفاع عنهم!**

**عبد السلام برواري:** الآن هذا الحوار مبني على مناقشة التهديد بالتدخل وهو شيء لم يحدث، لذلك لنرجع إلى الموضوع نفسه، سألتني بأي حق يقول ذلك مسعود البارزاني، أرجو أن نتفهم البعض هو نفس الحق الذي يستعمله العرب منذ ٦٥ سنة عندما يقولون سندافع عن إخواننا في فلسطين، عندما يقولون إذا تعرض إخواننا في فلسطين لمجازر فلا بد من أن نتحرك لحمايتهم، هل شاهدنا بعد كل هذه التصريحات تدخلات عسكرية من حكومات عربية! لا طبعاً، وهذا حق طبيعي كما أن العرب يدافعون عن العرب أينما كانوا، كما أن المسلمين يدافعون عن المسلمين في الشيشان وفي اندونيسيا وفي الفلبين، فلماذا يُحجب هذا الحق عن الكُرد بأن يتألموا لما يحدث هناك! جبهة النصره أصدرت بياناً نُشر في كافة وسائل الإعلام بأنها أحلت الدم الكردي وقالت لمقاتليها إن كل من يُقتل من الأكراد من نسائهم وبناتهم، سبايا حلال لكم، ووسائل الإعلام اليوم متطورة، شبكات التواصل الاجتماعية نشرت صور المجازر والمذابح وجثث مقطعة، لا يمكن لمسعود البارزاني لا بصفته رئيس الإقليم، فقط مسعود البارزاني كشخصية يُنتظر منه أن يُبدي موقفه.

**عبد القادر عياض:** ولكن هل لك في عجالة أن تشرح لنا كيفية هذه المساعدة أو التحرك الكردي تجاه ما يحدث في سوريا أو مناطق معينة في داخل سوريا يوجد به الأكراد، هل لك أن تشرح لنا كيف؟

**عبد السلام برواري:** يمكن أن لي أورد عشرين أسلوباً للمساعدة والتحرك، لكن حصر الرهبة وقرار التحرك لمساعدتهم فقط بالتهديد في دخول قوات عسكرية كردية، وهذا الذي لا يمكنني مناقشته.

**عبد القادر عياض:** أعطينا ثلاثة فقط.

**عبد السلام برواري:** طبعاً يمكن أن نستقبل جرحاهم، يمكن أن نمدهم بالأرزاق والوقود، ممكن أن حتى أن نقوم بجهود سياسية، قيادة إقليم كردستان لها علاقات سياسية جيدة مع كافة الأطراف بما فيها تركيا وأميركا ولبنان والأردن والجامعة العربية والسعودية وإلى آخره، بمعنى هناك العديد من الطرق لمساعدتهم والدفاع عنهم، هذا أولاً، ثانياً، أنا آسف، استمعت جيداً للأخ منذر، هذا يفقدنا أي أمل أنه حتى إذا تغير النظام في سوريا بأن الكرد سيعاملون كمواطنين، هذه اللغة صعبة جداً، فيها الكثير من

الحقائق غير موجودة.

**عبد القادر عياض:** طيب سيد عبد السلام سأدع المجال للسيد منذر حتى يرد على ما ذكرته، وقبل ذلك لما ساقه السيد بروراري..

**عبد السلام بروراري:** والله عندما أتحدث لم تسمح لي المجال حتى أقول ملاحظاتي على كلامه..

**عبد القادر عياض:** تكلمت كثير سيد بروراري، طيب سأعطيك المجال ولكن حتى أدع السيد منذر أن يعلق على ما ذكرته، بدايةً لما قلت بأشكال التحرك الكردي غير ما فهمه العالم من كلام السيد البارزاني، دكتور منذر.

**منذر ماخوس:** نعم أنا أقول ويجب أن يفهم زميلي من أربيل، أنا بالمطلق ضد المس بالمكون الكردي وغير الكردي في سوريا، نحن بالفعل نعمل على بناء سوريا من نوع جديد تماماً، سوريا دولة القانون والحقوق المتساوية للجميع بغض النظر عن خلفياتهم الإثنية أو المذهبية، هذا هو مشروع سوريا ونعتبر الدفاع عن الأخوة الأكراد، حتى نحصر على أن نقول أكراد، هو من مسؤولية الشعب السوري بكامله، أكثر من ذلك سوريا هذه التي نريد بنائها هي سوريا لا فضل فيها لعربي على غير عربي إلا بالتقوى والعمل الصالح، وكن واثقاً أننا لن نميز وسوف نعمل، وهذا واجبنا الوطني أن يحصل الإخوان الأكراد على كامل حقوقهم التي حرّموا منها في مراحل سابقة، نحن ليست لدينا أي أوهام حول هذه المسألة وليس لدينا أي تردد على الإطلاق، لكن نحاول أن نقوم بتحليل سياسي للإشكاليات التي حدثت في المنطقة، ليس حول الأكراد لدينا تحفظات بل حول بعض الكتائب التي جاءت بالمناسبة من خارج سوريا، PKK و PYD بعضها جاء من تركيا ومن العراق أيضاً، نحن ضد هذا الموضوع وأيضاً ضد الفصائل الجهادية الذين جاءوا إلى سوريا.

**عبد القادر عياض:** ولكن دكتور منذر، هل فهتم ما قاله السيد البارزاني كما فسره وشرحه الآن السيد باروراري أم بشكل مختلف؟

**منذر ماخوس:** في الحقيقة عنده حق أن لم يقل أنه عازم على التدخل، لكنه هو لمح على أنه سيقوم بعمليات تحقيق إذا أثبتت على أن المكون الكردي يتعرض لمذابح أو لعمليات تصفية فسوف يتدخل، أقول مرة أخرى نحن ضد أن يمس أي مواطن سواء كردي أو غير كردي، المجازر التي تحدث اليوم في كل سوريا وليس في الشمال فقط، وآمل أن لا

يكون ذلك صحيحاً في الشمال لأنه يزيد ثقل عداءنا ويزيد من خلط الأوراق في المنطقة التي هي في الأصل مخلوطة، لذلك أقول مرة أخرى على أن إذا حدث فالمجازر تحدث في كل سوريا ولا أعتقد أن الأكراد يتعرضون من قبل بعض الفصائل لمجرد كونهم أكراد، هو نتيجة صراع على المنطقة وإشكاليات حدثت عندما جاءت بعض الفصائل بدعوة من النظام السوري، ربما هذا أدى لتصرفات كرد فعل غير مقبولة..

**عبد القادر عياض:** دكتور منذر بما أنك أشرت إلى تعقيد الأزمة السورية ودخول أطراف فيها، في الجزء الثاني من الحلقة سوف نتناول تأثير هذا التدخل في مستقبل القضية الكردية فيما يتعلق بالشأن العام وببقية تفاصيل المشهد السوري، بعد الفاصل.

## [فاصل إعلاني]

### الملف الكردي والتطورات الإقليمية

**عبد القادر عياض:** أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش تصريحات البارزاني التي هدد فيها بالتدخل في سوريا لحماية الأكراد، ضيفي من دمشق الأستاذ عصام خليل، برأيك إلى أي مدى ملف أكراد سوريا يتأثر بشكل مباشر مع تطور الأيام إقليمياً خاصة إذا أدخلنا بالاعتبار ما ذكره السيد البارزاني أخيراً؟

**عصام خليل:** أخي الكريم بدايةً اسمح لي أن أقول لك، الأكراد موجودون في هذه المنطقة ولم يأت النظام بهم لكي يواجهوا أحداً، هم موجودون في هذه المنطقة ونحن نعلم أنهم مكون أساسي من مكونات الشعب السوري وأن الكثير من حقوقهم لم تكن قد وصلت إليهم بمرحلة سابقة، حتى القيادة السياسية في سوريا قد أقرت بمثل هذا التقصير وقامت بالكثير من الإجراءات وكل ما يمكن أن يكون لاحقاً بشكل من الأشكال منح هؤلاء كامل مواطنتهم هو حق مكتسب لهم ولا يمكن لأحد أن يبيع أو أن يقدم منةً لهذه المجموعة التي تشكل جزءاً أساسياً من الشعب السوري، ولكن الحديث عن مواجهات مع آخرين وأن النظام جاء بهم من أجل المواجهة مع الآخرين هذا الأمر يُفترض بأن صاحبه لا يعرف الجغرافيا السورية على الإطلاق، إذا كان من يتفضل بالحديث رافضاً للتدخل بالشأن الداخلي السوري فكيف يسمح بنفسه أن يمثل الإخوان المسلمين الذين قال رياض الشقفة بفمه الملائن أنهم يقبلون بتدخل عسكري تركي في سوريا! وإذا كانوا يرفضون التدخل بالشأن السوري، فمن أين تأتي هذه العصابات ومن أين تدخل كل هذه الأسلحة ولماذا يغض النظر عن الجرائم المرتكبة...



عبد القادر عياض: وماذا عن تدخل حزب الله؟

**عصام خليل:** أخي الكريم سأحدثك عن تدخل حزب الله إذا كان الأمر للنقاش، اسمح لي هذا الذي يتحدث ويرفض المجازر بالساحل السوري منذ فترة ارتكبت مجازر لم ترتكب في عهد هولاء، بُكرت بطون الحوامل وذبح الأطفال الأجنة في بطون أمهاتهم هذا الذي يمجّد ما يسميه الجيش الحر وكلنا يعلم أن الجيش الحر عنوان فاقع لمضمون متواضع، الموجود العسكري على الأرض هم جبهة النصرة وأتباعها وحلفاؤها من القاعدة ودولة العراق ودولة الشام الإسلامية، حزب الله تدخل في نقطة محددة في صراع في منطقة القصير لأننا نعرف أن هذه المنطقة هي شريان حيوي لإمدادات حزب الله، بمعنى آخر كان يدافع عن نفسه ولا يدافع عن سوريا على الرغم من حق السوريين على حزب الله وعلى غير حزب الله أن يدافعوا عن سوريا لأنها كانت دائماً سنداً وعوناً ومدافعاً لهم، نهاية القول يا أخي الكريم يرجى أن يكون واضحاً ومحسوماً نحن نرفض رفضاً قاطعاً أي تدخل في الشأن الداخلي السوري ولو كان هؤلاء الذين يستجدون التدخل الأجنبي منذ البدايات لم يكونوا مرتين لإرادات الآخرين غير السوريين لما وصلت الحال في سوريا لما وصلت إليه، نحن ندعو جميع مكونات الشعب السوري إلى الحوار، وإلى بلورة..

**عبد القادر عياض:** قلت هذه الفكرة من قبل سيد عصام، ولكن أتوجه بسؤال إلى ضيفي الأستاذ من أربيل الأستاذ عبد السلام برواري عن شكل الموقف في إقليم كردستان مما يجري في سوريا بشكل عام ومما يجري في المناطق التي فيها أكراد في سوريا، كيف يُنظر، ما هي مقاربة الحكومة، حكومة إقليم كردستان العراق مما يجري في سوريا؟

**عبد السلام برواري:** نعم إذا سمحت لي أن أكمل فكرتي، في بداية الأحداث والقتل والقصف المتبادل شاهدنا بأن القوى السياسية الكردية سارعت إلى السيطرة على مناطقها وتم لنقل تحذيرها من قوات النظام تقريباً بدون قتال، هذا كان مبعث فرح ونصيحة القوات السياسية للأخوة الكرد أيضاً كانت أن يبعدوا المعارك عن مناطقهم لأن الموقف ليس واضحاً، لا موقف المعارضة ولا موقف الجيش الحر ليس مختلفاً عن موقف الحكومة الحالية، هناك عدد كبير منهم محرومون من الجنسية ليس هناك أي ذكر لاسمهم لذلك لا يمكن أن يكونوا طرفاً في عملية تؤدي إلى خراب وقتل وحدث ذلك فعلاً، أستغرب من الأخ منذر يقول أنهم يقومون بدور النظام هذا رأيه، بعدها حدثت إشكاليات أخرى جاءت قوات النصرة وما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام

وبدأت تقاتل هذه القوى الكردية وتريد هي أن تسيطر على المنطقة مع أنه كان من الضروري أن تنسق مع بعض لأنه كان يجب أن تكون قوى المعارضة ممنونة وشاكرة للقوى الكردية التي نظفت المنطقة من سلطات النظام بدون قتال، ولكن ما شاهدناه في الآونة الأخيرة وهو شيء منشور ليس من عندي، إصدار بيانات تدعو لقتل الكرد لأنهم كُرد وإحلال دمهم ونسائهم، في كردستان..

**عبد القادر عياض:** ولكن ألا تعتقدون أنهم يتصرفون كدولة؟

**عبد السلام برواري:** يا أخي ما هي مقومات الدولة؟ أنا لا أدري كيف تصفون الدولة؟ سوريا وضعها مأساوي، سوريا ليس هناك جهة تدعي أنها تسيطر على سوريا، في حلب هناك مجاميع، في ريف دمشق هناك آخر، المناطق الكردية جزء من سوريا التي تشهد صراعاً دموياً بين نظام سياسي وقوى مسلحة تتحارب معه، ما يفعله الكرد هو أنهم قد نظموا أنفسهم في وحدات عسكرية للحراسة وتنظيم أمور الناس ليس أكثر، الدولة لها جيش، الدولة لها سفراء، الدولة تأخذ أموال من البنك الدولي وإلى آخره، هذا الكلام يقال أيضاً عنا في كردستان العراق، دولة داخل دولة وإلى آخره، وهذا يأتي من جهل بمفهوم الفدرالية، أنا أخي طبيعتي ليست عدائية ولكن حرام، حرام أن ننتظر من سياسيين يمكن أن يأتوا بخير للكرد بعد تغيير النظام..

**عبد القادر عياض:** طيب فقط لأن الوقت يداهمنا أستاذ برواري، لم يبق معنا إلا أقل من دقيقة، دكتور منذر هل أصبح ملف الأكراد أيضاً في سوريا جزء من اللعبة الإقليمية والدولية فيما يتعلق بمصير الثورة في سوريا؟

**منذر ماخوس:** يبدو أن هناك من يريد تأسيس هذا الملف بالتأكيد، لكن يجب أن أقول لأخي وزميلي من أربيل ليكن واثقاً أن المعارضة السورية وأنا واحداً منها تعتبر أن المكون الكردي هو مكون مثل المكون العربي بالمطلق والمطلق ويجب أن لا تكون أوهام حول ذلك، نحن مضطرون أن نتعامل مع الوقائع على الأرض، أنظر إلى التصريح الإيراني الذي قال أنهم قد يؤيدون مثل هذا العمل، نحن قلنا هل إيران هي صادقة بهذا الموضوع وهي معنية بالملف الكردي كما هي الدول الأربعة بما في ذلك إيران، هي ليست من أجل الأكراد وإنما تريد أن تقدم خدمة إضافية للنظام لأنها..

**عبد القادر عياض:** أشكرك، أدركنا الوقت، كنت معنا من باريس الدكتور منذر ماخوس سفير الائتلاف الوطني السوري، كما أشكر ضيفي من أربيل عبد السلام برواري عضو

برلمان إقليم كردستان العراق، وأشكر أخيراً ضيفي من دمشق كان معنا عبر الهاتف السيد عصام خليل عضو مجلس الشعب السوري، بهذا تنتهي من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، إلى اللقاء.